رفع الاسم على انه خبر لمبتدا محذوف والتقدير لكن هو
قاعد وبل هو قاعد ولا يجوز نصب قاعد عطفا على
خبر ما لأن ما لا تعمل في الموجب فان كان الحرف العاطف
غير مقتضٍ للايجاب كالواو ونحوها جاز الرفع والنصب
والمختار النصب نحو ما زيد قايما ولا قاعدا ويجوز
الرفع فتقول ولا قاعد وهو خبر لمبتدا محذوف و
والتقدير ولا هو قاعد فهم من تخصيص المص وجوب
الرفع بهما اذا وقع الاسم بعد بل ولكن انه لا يجب
الرفع بعد غيرهما ، ، ، ،
وبعد ما وليس جر البا الخبر، وبعد لا ونفي كان قد يجر
تزاد البا كثيرا في الخبر المنفي بليس وما نحو قوله
تعالى اليس الله بكاف عبده واليس الله بعزيز ذي
انتقام وما ربك بغافل عما تعملون وما ربك بظلام
للعبيد ولا تختص زيادة البا بعد ما بكونها حجازية
خلافا لقوم بل تزاد بعدها وبعد التميمية وقد
نقل سيبويه والفراء رحمهما الله تعالى زيادة البا
بعد ما عن بني تميم فلا التفات الى من منع ذلك
وهو موجود في اشعارهم وقد اضطرب راي الفار سي
في ذلك فمرة قال لا تزاد البا الا بعد الحجازية ومرة
قال تزاد في الخبر المنفي وقد ورد زيادة البا
قليلا في خبر لا كقوله، فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفا عة
بمغن فتيلا عن سواد ابن قارب، وفي خبر كان المنفية
كقوله، وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن،

باعجلهم

باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل، ، ، ، ،
في النكرات أعملت كليس لا، وقد تلي لات وان ذا العملا
وما للات في سوى حين عمل، وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل
تقدم ان الحروف العاملة عمل ليس اربعة وتقدم
الكلام على ما وذكر هنا لا ولات وان اما لا فمذهب
اهل الحجاز اعمالها عمل ليس ومذهب تميم اهمالها
ولا تعمل عند الحجازيين الا بشروط ثلاثة احدها
ان يكون الاسم والخبر نكرتين نحو لا رجل افضل منك
ومنه قوله، تعز فلا شي على الارض باقيا،
ولا وزر مما قضى الله واقيا، وقال اخر،
نصرتك اذ لا صاحب غير خاذل، فبوئت حصنا بالكماة حصينا،
وزعم بعضهم انها قد تعمل في معرفة وانشد للنابغة
بدت فعل ذي ود فلما تبعتها، تولت وبقت حاجتي في فؤا ديا،
وحلت سواد القلب لا انا باغيا، سواها ولا عن حبها مترا خيا،
واختلف كلام المص في هذا البيت فمرة قال انه مؤول
ومرة قال ان القياس عليه سايغ الشرط الثاني
ان لا يتقدم خبرها على اسمها فلا تقول لا قايما
رجل الشرط الثالث ان لا ينتقض النفي بالا فلا تقول
لا رجل الا افضل منك بنصب افضل بل يجب الرفع
ولم يتعرض المص لهذين الشرطين واما ان فمذهب
اكثر البصريين والفرا انها لا تعمل شيا ومذهب الكو فيين
خلا الفرا انها تعمل عمل ليس وقال به من البصريين
ابو العباس المبرد وابو بكر ابن السراج وابو علي

Copyright © King Saud University